

أثر السياسة الزراعية على الجدارة الإنتاجية لأهم محاصيل الحبوب في مصر

أ.د/ عادل محمد مصطفى أ.د/ علاء الدين مصطفى المنوفى أ.د/ عاصم كريم عبد الحميد

أستاذ الإقتصاد الزراعي - قسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الأزهر

أ/ كريم على إبراهيم

معيد بقسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الأزهر

مقدمة:

يعد حفظ وصيانة وتنمية الموارد الأرضية من أهم أهداف ومحددات التنمية الزراعية الأفقية والرأسية، حيث تؤثر السياسات الاقتصادية التي تتبعها الدولة على الإنتاجية الفدانية للمحاصيل المختلفة وخاصة المحاصيل الإستراتيجية والتي من أهمها محاصيل الحبوب، حيث بلغ متوسط الإنتاجية الفدانية لمحاصيل القمح، والذرة الشامية الصيفي، والأرز حوالي ١٦,٩ أردب للفدان، ٢٢,٨ أردب للفدان، ٣,٥٦ طن للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) على الترتيب^(٤)، ونتيجة لمشروعات تحسين التربة التي قامت بها الدولة ارتفعت الي نحو ١٨,٦٥ ادب ، ٢٣,٧٣ اردب ، ٤,٥ طن للفدان لنفس المحاصيل علي الترتيب خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠١٤)^(٥)، مما يعكس تباين تأثير السياسات الزراعية على إنتاجية المحاصيل المختلفة من فترة لأخرى، ويرجع ذلك إلى حجم الإستثمارات الموجهة إلى القطاع الزراعي خلال تلك الفترات، حيث بلغ نحو ٧,٧% من اجمالي الاستثمارات القومية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٤)^(١)، كما يرجع إلى أن استراتيجيات التنمية الزراعية التي تتبناها الدولة منذ بداية ثمانينات القرن الماضي وحتى الآن قامت بالتركيز علي الجوانب المتعلقة بالسياسات السعرية وإتاحة الفرصة لقوي السوق ، وقد أدى ذلك الي تحقيق توازن جزئي لاهداف تلك الاستراتيجيات، الا أنها لم تنجح بعد في تحقيق كامل أهدافها ، وذلك لإعتمادها علي أطر مؤسسية وآليات لا تتناسب مع طبيعة إقتصاد السوق^(٢).

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في أنه بالرغم من اتخاذ العديد من السياسات الزراعية لحماية الأرض الزراعية من التدهور وزيادة إنتاجيتها من المحاصيل المختلفة، إلا أنه مازال هناك قصور في تلك السياسات أدى إلى خفض الجدارة الإنتاجية للأرض الزراعية وإنخفاض إنتاجيتها من المحاصيل الزراعية خاصة محاصيل الحبوب والتي تعد من أهم المحاصيل الإستراتيجية.

هدف البحث:

استهدف البحث بصفة أساسية قياس أثر السياسات الزراعية على الجدارة الإنتاجية لأهم محاصيل الحبوب وهي القمح والذرة الشامية الصيفي والأرز، وذلك من خلال التعرف علي التغيرات التي طرأت علي جدارة الأرض الزراعية المزروعة بتلك المحاصيل من خلال التصنيفات الاقتصادية المختلفة .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

اعتمد البحث على طريقة التحليل الوصفي والكمي للمتغيرات، كذلك تقدير الإنتاجية القياسية للفئات الإنتاجية المختلفة مرجحة بالمساحات المزروعة من كل فئة، كما اعتمد البحث على البيانات الإحصائية المنشورة وغير المنشورة لوزارة الزراعة، والتصنيفات الاقتصادية المنشورة بمعهد بحوث الإقتصاد الزراعي.

أولاً: الجدارة الإنتاجية لأهم محاصيل الحبوب:

١- الجدارة الإنتاجية لمحصول القمح على مستوى الجمهورية:

بدراسة التغير في الإنتاجية الفدانية لمحصول القمح خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٤) كما هو موضح بالجدول رقم (١) تبين زيادة المتوسط المرجح للفئات الإنتاجية الخمسة مجتمعة من حوالي ١٦,٩٤ أردب

للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) إلى حوالي ١٨,٨١ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة قدرها ١,٨٧ أردب للفدان تمثل نحو ١١,٠٤% بالمقارنة بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ١٦,٣٥ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ٢,٤٦ أردب للفدان، يمثل ١٣,٠٩% بالمقارنة بالفترة الثانية، حيث يتضح من الجدول أن إنتاجية الفئة الأولى بلغت حوالي ٢٠,٠٥ أردب للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) ازدادت إلى حوالي ٢٢,٣٣ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة قدرها حوالي ٢,٢٨ أردب للفدان تمثل نحو ١١,٣٧% بالمقارنة بالفترة الأولى، كما ازدادت إلى حوالي ٢٥,٩٣ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بزيادة بلغت حوالي ٣,٦٠ أردب للفدان، تمثل ١٦,١٢% بالمقارنة بالفترة الثانية.

كما تبين زيادة إنتاجية الفئة الثانية من حوالي ١٧,٨٥ أردب للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) إلى حوالي ٢٠,٦١ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة قدرها حوالي ٢,٧٦ أردب للفدان تمثل نحو ١٥,٤٦% بالمقارنة بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ١٩,٤٥ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ١,١٦ أردب للفدان، يمثل ٥,٦٤% بالمقارنة بالفترة الثانية.

كما تبين زيادة إنتاجية الفئة الثالثة من حوالي ١٦,٠٥ أردب للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) إلى حوالي ١٩,٢٧ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة بلغت حوالي ٣,٢٢ أردب للفدان تمثل نحو ٢٠,٠٦% بالمقارنة بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ١٤,٥٠ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ٤,٧٧ أردب للفدان، يمثل ٢٤,٧٤% بالمقارنة بالفترة الثانية.

كما تبين زيادة إنتاجية الفئة الرابعة من حوالي ١٣,٢٩ أردب للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) إلى حوالي ١٧,٩٩ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة قدرها ٤,٧ أردب للفدان تمثل نحو ٣٥,٣٦% بالمقارنة بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ٧,٩٥ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ١٠,٠٤ أردب للفدان يمثل ٥٥,٨٢% بالمقارنة بالفترة الثانية.

كما تبين زيادة إنتاجية الفئة الخامسة من حوالي ٤,٣٢ أردب للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) إلى حوالي ١٤,٧٧ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة بلغت حوالي ١٠,٤٥ أردب للفدان تمثل نحو ٢٤١,٩% بالمقارنة بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ٤,٨٨ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ٩,٨٩ أردب للفدان، يمثل ٦٦,٩٨% بالمقارنة بالفترة الثانية.

١- الجدارة الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية الصيفي على مستوى الجمهورية:

بدراسة التغير في الإنتاجية الفدانية لمحصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٤) كما هو موضح بالجدول رقم (٢) تبين زيادة المتوسط المرجح للفئات للإنتاجية الخمسة مجتمعة من حوالي ٢٢,٨٨ أردب للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) إلى حوالي ٢٤,٥٠ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة قدرها حوالي ١,٦٣ أردب للفدان تمثل نحو ٧,١١% بالمقارنة بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ٢١,٣٧ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ٣,١٣ أردب للفدان، يمثل ١٢,٧٧% بالمقارنة بالفترة الثانية، حيث تبين أن إنتاجية الفئة الأولى بلغت حوالي ٢٦,٤ أردب للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) ازدادت إلى حوالي ٢٩,٤٤ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة قدرها حوالي ٣,٠٨ أردب للفدان تمثل نحو ١١,٦٨% بالمقارنة بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ٢٧,٠٦ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ٢,٣٨ أردب للفدان، يمثل ٨,٠٨% بالمقارنة بالفترة الثانية.

كما تبين زيادة إنتاجية الفئة الثانية من حوالي ٢٣,٨ أردب للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) إلى حوالي ٢٦,٣٤ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة قدرها حوالي ٢,٥٨ أردب للفدان تمثل نحو ١٠,٨٥% بالمقارنة بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ٢٢,٧٥ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ٣,٦٠ أردب للفدان، يمثل ١٣,٦٥% بالمقارنة بالفترة الثانية.

جدول رقم (١) التغير في الإنتاجية الفدانية والمساحة المزروعة لمحصول القمح خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٤)

التغير بين الفترتين				الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥			الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠			البيان الفئة الإنتاجية
%	التغير في المساحة بالفدان	%	التغير في الإنتاجية	الإنتاج بالأردب للفدان	المساحة بالفدان	المتوسط المرجح بالأردب للفدان	الإنتاج بالأردب للفدان	المساحة بالفدان	المتوسط المرجح بالأردب للفدان	
٩٣,٨٣-	٢١١١٢٥,٢-	١١,٣٧	٢,٢٨	٣٠٩٧٧٥,٦	١٣٨٧٤,٢	٢٢,٣٣	٤٥١١١١٣	٢٢٤٩٩٩,٤	٢٠,٠٥	الفئة الإنتاجية الأولى
٩٥,٨٦-	١٣٥٢٥٤٨-	١٥,٤٦	٢,٧٦	١٢٠٣١٠١	٥٨٣٦٨,٦	٢٠,٦١	٢٥١٨٩٦١٦	١٤١٠٩١٧	١٧,٨٥	الفئة الإنتاجية الثانية
٤٨,٣٠-	١٥٢٣٣١,٤-	٢٠,٠٦	٣,٢٢	٣١٤٢٥٣٥	١٦٣٠٥٥	١٩,٢٧	٥٠٦١٢٢٧	٣١٥٣٨٦,٤	١٦,٠٥	الفئة الإنتاجية الثالثة
٤٩,٤٢-	١١٨٧٧٣-	٣٥,٣٦	٤,٧	٢١٨٦٨٨٢	١٢١٥٦٦,٨	١٧,٩٩	٣١٩٤٥٨٨	٢٤٠٣٣٩,٨	١٣,٢٩	الفئة الإنتاجية الرابعة
٥١,٢١-	٣٣٤٣٦,٤-	٢٤١,٩٠	١٠,٤٥	٤٧٠٥٦٨,٦	٣١٨٥٨,٢	١٤,٧٧	٢٨٢٣٥١	٦٥٢٩٤,٦	٤,٣٢	الفئة الإنتاجية الخامسة
٨٢,٧٨-	١٨٦٨٢١٤-	١١,٠٤	١,٨٧	٧٣١٢٨٦٢	٣٨٨٧٢٢,٨	١٨,٨١	٣٨٢٣٨٨٩٥	٢٢٥٦٩٣٧	١٦,٩٤	الجملة
التغير بين الفترتين				الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٤			الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥			البيان الفئة الإنتاجية
%	التغير في المساحة بالفدان	%	التغير في الإنتاجية	الإنتاج بالأردب للفدان	المساحة بالفدان	المتوسط المرجح بالأردب للفدان	متوسط الإنتاج بالأردب للفدان	المساحة بالفدان	المتوسط المرجح بالأردب للفدان	
٢٣٣,٦٩	٣٢٤٢٢,٨	١٦,١٢	٣,٦٠	١٢٠٠٤٨٨	٤٦٢٩٧	٢٥,٩٣	٣٠٩٧٧٥,٦	١٣٨٧٤,٢	٢٢,٣٣	الفئة الإنتاجية الأولى
٢٦٦٧,٤٧	١٥٥٦٩٦٦,٤	٥,٦٤-	١,١٦-	٣١٤١٥٦٦٤	١٦١٥٣٣٥	١٩,٤٥	١٢٠٣١٠١	٥٨٣٦٨,٦	٢٠,٦١	الفئة الإنتاجية الثانية
١٩٠,١٢	٣١٠٠٠٤	٢٤,٧٤-	٤,٧٧-	٦٨٦٠٤٣٩	٤٧٣٠٥٩	١٤,٥٠	٣١٤٢٥٣٥	١٦٣٠٥٥	١٩,٢٧	الفئة الإنتاجية الثالثة
٢٢٥,٨١	٢٧٤٥٠٨,٧	٥٥,٨٢-	١٠,٠٤-	٣١٤٧٦٦٥	٣٩٦٠٧٥,٥	٧,٩٥	٢١٨٦٨٨٢	١٢١٥٦٦,٨	١٧,٩٩	الفئة الإنتاجية الرابعة
٢٤١,١٥	٧٦٨٢٦,٥	٦٦,٩٨-	٩,٨٩-	٥٣٠٠٧٦	١٠٨٦٨٤,٧	٤,٨٨	٤٧٠٥٦٨,٦	٣١٨٥٨,٢	١٤,٧٧	الفئة الإنتاجية الخامسة
٥٧٩,٠١	٢٢٥٠٧٢٨,٤	١٣,٠٩-	٢,٤٦-	٤٣١٥٤٣٣٢	٢٦٣٩٤٥١	١٦,٣٥	٧٣١٢٨٦٢	٣٨٨٧٢٢,٨	١٨,٨١	الجملة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - تصنيف الموارد الأرضية الزراعية وفقاً للجدارة

الإنتاجية لأهم المحاصيل الحقلية - أعداد متفرقة.

كما تبين زيادة إنتاجية الفئة الثالثة من حوالي ٢١,٤ أردب للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) إلى حوالي ٢٤,٨٧ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة قدرها حوالي ٣,٥٢ أردب للفدان تمثل نحو ١٦,٤٧% بالمقارنة بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ١٥,٦٦ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ٩,٢١ أردب للفدان، يمثل ٣٧,٠٣% بالمقارنة بالفترة الثانية.

كما تبين زيادة إنتاجية الفئة الرابعة من حوالي ١٨,٥ أردب للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) إلى حوالي ٢٢,٥٤ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة قدرها حوالي ٤,٠٤ أردب للفدان تمثل نحو ٢١,٨٣% بالمقارنة بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ٩,٠١ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ١٣,٥٣ أردب للفدان، يمثل ٦٠,٠٤% بالمقارنة بالفترة الثانية.

كما تبين زيادة إنتاجية الفئة الخامسة من حوالي ١٣,٣ أردب للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) إلى حوالي ١٧,٧٠ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة قدرها حوالي ٤,٤٣ أردب للفدان تمثل نحو ٣٣,٣٨% بالمقارنة بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ٢,٧٥ أردب للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ١٤,٩٥ أردب للفدان، يمثل ٨٤,٤٨% بالمقارنة بالفترة الثانية.

١- الجدارة الإنتاجية لمحصول الأرز على مستوى الجمهورية :

بدراسة التغير في الإنتاجية الفدانية لمحصول الأرز خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٤) كما هو موضح بالجدول رقم (٣) تبين زيادة المتوسط المرجح للفئات الإنتاجية الخمسة مجتمعة من حوالي ٣,٥٦ طن للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) إلى حوالي ٤,٢١ طن للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة قدرها حوالي ٠,٦٥ طن للفدان تمثل نحو ١٨,١٦% بالمقارنة بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ٣,٦٢ طن للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ٠,٥٩ طن للفدان، يمثل ١٤,٠٣% بالمقارنة بالفترة الثانية، حيث تبين أن إنتاجية الفئة الأولى بلغت حوالي ٣,٦ طن للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) ازدادت إلى حوالي ٤,٧٦ طن للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة قدرها حوالي ١,١٢ طن للفدان تمثل نحو ٣٠,٧٦% بالمقارنة بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ٤,٠٩ طن للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ٠,٧٦ طن للفدان، يمثل ١٤,١٣% بالمقارنة بالفترة الثانية.

كما تبين زيادة إنتاجية الفئة الثانية من حوالي ٣,١ طن للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) إلى حوالي ٤,١٤ طن للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة قدرها حوالي ١,٠٥ طن للفدان تمثل نحو ٣٤,١٢% من الإنتاجية الفدانية بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ٣,٣٨ طن للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ٠,٧٦ طن للفدان، يمثل ١٨,٢٩% بالمقارنة بالفترة الثانية.

كما تبين زيادة إنتاجية الفئة الثالثة من حوالي ٢,٣ طن للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) إلى حوالي ٣,١٤ طن للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة قدرها حوالي ٠,٧٩ طن للفدان تمثل نحو ٣٣,٨٥% بالمقارنة بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ٢,٩٠ طن للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ٠,٢٤ طن للفدان، يمثل ٧,٦٧% بالمقارنة بالفترة الثانية.

كما تبين زيادة إنتاجية الفئة الرابعة من حوالي ١,٧ طن للفدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) إلى حوالي ٢,٦٢ طن للفدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بزيادة بلغت حوالي ٠,٩٢ طن للفدان تمثل نحو ٥٤,٠٤% بالمقارنة بالفترة الأولى، بينما إنخفضت إلى حوالي ١,٦٨ طن للفدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤) بمعدل إنخفاض بلغ حوالي ٠,٩٤ طن للفدان، يمثل ٣٦% بالمقارنة بالفترة الثانية.

ثانياً: أثر التغير في الإنتاجية على المساحة المزروعة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٤):

يمكن قياس تأثير التغيرات الحادثة في إنتاجية الأراضي على المساحة الأرضية المزروعة. وذلك بإتباع المعيار التالي والذي يتلخص في إيجاد متوسط لكل فئة إنتاجية لكل من الفئات الخمس. حيث تبين أن الفئة الثالثة تمثل الفئة المتوسطة أي أنه يمكن اعتبار هذه الفئة قياسية وبالتالي يمكن تحويل إنتاجية الفئات الأخرى

جدول رقم (٢) التغير في الإنتاجية الفدانية والمساحة المزروعة لمحصول الذرة الشامية الصيفى خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٤)

التغير بين الفترتين				الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠١			الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠			البيان الفئة الإنتاجية
%	التغير فى المساحة بالفدان	%	التغير فى الإنتاجية	الإنتاج بالأردب للفدان	المساحة بالفدان	المتوسط المرجح بالأردب للفدان	الإنتاج بالأردب للفدان	المساحة بالفدان	المتوسط المرجح بالأردب للفدان	
٧٨,٠٤-	١٢٢٨٣٠,٢-	١١,٦٨	٣,٠٨	١٠١٧٤١٨	٣٤٥٦١,٤	٢٩,٤٤	٤١٤٨٦٢٠	١٥٧٣٩١,٦	٢٦,٤	الفئة الإنتاجية الأولى
٨١,٨٠-	٧٠٠١٠٤,٦-	١٠,٨٥	٢,٥٨	٤١٠٣٤٧٩	١٥٥٧٦٨,٨	٢٦,٣٤	٢٠٣٣٩٠,٧١	٨٥٥٨٧٣,٤	٢٣,٨	الفئة الإنتاجية الثانية
٤٨,٢٤-	٢٢٨٥٨٧,٨-	١٦,٤٧	٣,٥٢	٦٠٩٩٧٠,٤	٢٤٥٢٩٨	٢٤,٨٧	١٠١١٧٦٣٢	٤٧٣٨٨٥,٨	٢١,٤	الفئة الإنتاجية الثالثة
٤٠,٠٣-	٤٥٣٤٦,٠-	٢١,٨٣	٤,٠٤	١٥٣١٣٤٠	٦٧٩٤٢	٢٢,٥٤	٢٠٩٥٩٤٠	١١٣٢٨٨	١٨,٥	الفئة الإنتاجية الرابعة
٥٤٢,١٥	٥١٣٤٦,٢	٣٣,٣٨	٤,٤٣	١٠٧٦٤٦٢	٦٠٨١٧	١٧,٧٠	١٢٥٦٧٨,٤	٩٤٧٠,٨	١٣,٣	الفئة الإنتاجية الخامسة
٦٤,٩٤-	١٠٤٥٥٢٢,٤-	٧,١١	١,٦٣	١٣٨٢٨٤٠,٣	٥٦٤٣٨٧,٢	٢٤,٥٠	٣٦٨٢٦٩٤١,٤	١٦٠٩٩١٠	٢٢,٨٨	الجملة
التغير بين الفترتين				الفترة ٢٠١٤-٢٠٠٦			الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠١			البيان الفئة الإنتاجية
%	التغير فى المساحة بالفدان	%	التغير فى الإنتاجية	الإنتاج بالأردب للفدان	المساحة بالفدان	المتوسط المرجح بالأردب للفدان	الإنتاج بالأردب للفدان	المساحة بالفدان	المتوسط المرجح بالأردب للفدان	
٤٤٤,٦٦	١٥٣٦٨١,٦	٨,٠٨-	٢,٣٨-	٥٠٩٣٧٥٨	١٨٨٢٤٣	٢٧,٠٦	١٠١٧٤١٨	٣٤٥٦١,٤	٢٩,٤٤	الفئة الإنتاجية الأولى
١٤٠,٠٥	٢١٨١٥٧,٢	١٣,٦٥-	٣,٦٠-	٨٥٠٥٦٨٢	٣٧٣٩٢٦	٢٢,٧٥	٤١٠٣٤٧٩	١٥٥٧٦٨,٨	٢٦,٣٤	الفئة الإنتاجية الثانية
٧٢,٧٤-	١٧٨٤٣٩-	٣٧,٠٣-	٩,٢١-	١٠٤٦٨٥٨	٦٦٨٥٩	١٥,٦٦	٦٠٩٩٧٠,٤	٢٤٥٢٩٨	٢٤,٨٧	الفئة الإنتاجية الثالثة
٣٤,٩٣-	٢٣٧٣٠-	٦٠,٠٤-	١٣,٥٣-	٣٩٨١٨١	٤٤٢١٢	٩,٠١	١٥٣١٣٤٠	٦٧٩٤٢	٢٢,٥٤	الفئة الإنتاجية الرابعة
٤٢,٢٠-	٢٥٦٦٦-	٨٤,٤٨-	١٤,٩٥-	٩٦٥٩٠	٣٥١٥١	٢,٧٥	١٠٧٦٤٦٢	٦٠٨١٧	١٧,٧٠	الفئة الإنتاجية الخامسة
٢٥,٥٢	١٤٤٠٠٣,٨	١٢,٧٧-	٣,١٣-	١٥١٤١٠,٦٩	٧٠٨٣٩١	٢١,٣٧	١٣٨٢٨٤٠,٣	٥٦٤٣٨٧,٢	٢٤,٥٠	الجملة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الإقتصاد الزراعى - تصنيف الموارد الأرضية الزراعية وفقاً للجدارة

الإنتاجية لأهم المحاصيل الحقلية - أعداد متفرقة.

جدول رقم (٣) التغيير في الإنتاجية الفدانية والمساحة المزروعة لمحصول الأرز خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٤)

التغيير بين الفترتين			الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠١			الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠			البيان الفئة الإنتاجية	
%	التغيير في المساحة بالفدان	%	التغيير في الإنتاجية	الإنتاج بالفدان	المساحة بالفدان	المتوسط المرجح بالفدان	الإنتاج بالفدان	المساحة بالفدان		المتوسط المرجح بالفدان
٩٢,٧٨-	١١٤٨٥١٥-	٣٠,٧٦	١,١٢	٤٢٥٦٨٣	٨٩٣٧٩,٤	٤,٧٦	٤٥٠,٨٨٩٧	١٢٣٧٨٩٤	٣,٦	الفئة الإنتاجية الأولى
١٣٨,١٧	٢٧٤١٨٧,٢	٣٤,١٢	١,٠٥	١٩٥٦٤٦٦	٤٧٢٦٣٠	٤,١٤	٦١٢٤٩٤,٤	١٩٨٤٤٢,٨	٣,١	الفئة الإنتاجية الثانية
٢٠٥,٦٣	٤١٧١,٨	٣٣,٨٥	٠,٧٩	١٩٤٧٤,٨	٦٢٠٠,٦	٣,١٤	٤٧٦٠,٦	٢٠٢٨,٨	٢,٣	الفئة الإنتاجية الثالثة
٤٦٣٧,٦٧	٥٤٩١	٥٤,٠٤	٠,٩٢	١٤٦٨٣	٥٦٠٩,٤	٢,٦٢	٢٠١,٢	١١٨,٤	١,٧	الفئة الإنتاجية الرابعة
٦٠,١١-	٨٦٤٦٦٥-	١٨,١٦	٠,٦٥	٢٤١٦٣٠٧	٥٧٣٨١٩,٤	٤,٢١	٥١٢٦٣٥٣	١٤٣٨٤٨٤	٣,٥٦	الجملة
التغيير بين الفترتين			الفترة ٢٠١٤-٢٠٠٦			الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠١			البيان الفئة الإنتاجية	
%	التغيير في المساحة بالفدان	%	التغيير في الإنتاجية	الإنتاج بالفدان	المساحة بالفدان	المتوسط المرجح بالفدان	الإنتاج بالفدان	المساحة بالفدان		المتوسط المرجح بالفدان
٨٨٣,٢	٧٨٩٤٧٤,٦	١٤,١٣-	٠,٦٧-	٣٥٩٤٣٢٦	٨٧٨٨٥٤	٤,٠٩	٤٢٥٦٨٣	٨٩٣٧٩,٤	٤,٧٦	الفئة الإنتاجية الأولى
١٦,٦٤-	٧٨٦٣٥-	١٨,٢٩-	٠,٧٦-	١٣٣٢٦٩٤	٣٩٣٩٩٥	٣,٣٨	١٩٥٦٤٦٦	٤٧٢٦٣٠	٤,١٤	الفئة الإنتاجية الثانية
٢٩٩,٢٨	١٨٥٥٧,٤	٧,٦٧-	٠,٢٤-	٧١٧٩٦	٢٤٧٥٨	٢,٩٠	١٩٤٧٤,٨	٦٢٠٠,٦	٣,١٤	الفئة الإنتاجية الثالثة
٢٦٥٩,٢٣	١٤٩١٦٦,٦	٣٦,٠٠-	٠,٩٤-	٢٥٩٢٩١	١٥٤٧٧٦	١,٦٨	١٤٦٨٣	٥٦٠٩,٤	٢,٦٢	الفئة الإنتاجية الرابعة
١٥٣,١١	٨٧٨٥٦٣,٦	١٤,٠٣-	٠,٥٩-	٥٢٥٨١٠٧	١٤٥٢٣٨٣	٣,٦٢	٢٤١٦٣٠٧	٥٧٣٨١٩,٤	٤,٢١	الجملة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - مركز البحوث الزراعية- معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - تصنيف الموارد الأرضية الزراعية وفقاً للجدارة الإنتاجية لأهم المحاصيل الحقلية - أعداد متفرقة.

إليها، ووفقاً لهذا المعيار تصبح كل من الفئة الأولى والثانية والرابعة والخامسة مرجحة بإنتاجية الفئة الثالثة وعلى ذلك يمكن قياس تأثير تحسين الإنتاجية والذي يماثل أي زيادة في الرقعة الأرضية المزروعة في صورة رقعة أرضية قياسية، وهذا يستلزم الوقوف على الرقعة الأرضية التي يشملها التحسين ودرجة التحسين والتي تقاس بالفرق بين إنتاجية الفئة في الأساس وإنتاجيتها بعد التحسين وبضرب ذلك الفرق في الرقعة الأرضية التي تم تحسينها فإنه يمكن الحصول على تأثير التحسين الإنتاجي معبراً عنه في صورة فدان قياسي. كما يمكن أيضاً قياس تأثير التدهور الإنتاجي بنفس الطريقة غير أنه في هذه الحالة سيكون التغيير في الإنتاجية بالسالب^(٣).

- أثر التغيير في الإنتاجية على المساحة المزروعة بمحصول القمح:

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى أن المساحة المزروعة بمحصول القمح على مستوى الجمهورية انخفضت بمقدار ١,٨٦٨ مليون فدان بين الفترتين الأولى والثانية حيث إنخفضت مساحة الفئة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة بحوالي ٢١١، ١٣٥٢,٥، ١٥٢,٣، ١١٩، ٣٣,٤ ألف فدان على الترتيب، بينما إزدادت المساحة المزروعة من محصول القمح على مستوى الجمهورية بمقدار ٢,٢٥ مليون فدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، حيث إزدادت مساحة الفئة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة بحوالي ٣٢,٤، ١٥٥٧، ٣١٠، ٢٧٤,٥، ٧٦,٨ ألف فدان على الترتيب.

جدول رقم (٤) المساحة الأرضية المزروعة لمختلف الفئات الإنتاجية لمحصول القمح

خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٤) (بالألف فدان)

البيان الفئة الإنتاجية	المساحة المزروعة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠)	المساحة المزروعة خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)	التغيير بين الفترة الأولى والثانية	المساحة المزروعة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)	التغيير بين الفترة الثانية والثالثة
الفئة الإنتاجية الأولى	٢٢٥,٠٠	١٣,٨٧	-٢١١,١٣	٤٦,٣٠	٣٢,٤٢
الفئة الإنتاجية الثانية	١٤١٠,٩٢	٥٨,٣٧	-١٣٥٢,٥٥	١٦١٥,٣٤	١٥٥٦,٩٧
الفئة الإنتاجية الثالثة	٣١٥,٣٩	١٦٣,٥٦	-١٥٢,٣٣	٤٧٣,٠٦	٣١٠,٠٠
الفئة الإنتاجية الرابعة	٢٤٠,٣٤	١٢١,٥٧	-١١٨,٧٧	٣٩٦,٠٨	٢٧٤,٥١
الفئة الإنتاجية الخامسة	٦٥,٢٩	٣١,٨٦	-٣٣,٤٤	١٠٨,٦٨	٧٦,٨٣
الأجمالى	٢٢٥٦,٩٤	٣٨٨,٧٢	-١٨٦٨,٢١	٢٦٣٩,٤٥	٢٢٥٠,٧٣

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - مركز البحوث الزراعية- معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - تصنيف الموارد الأرضية الزراعية وفقاً للجدارة الإنتاجية لأهم المحاصيل الحقلية - أعداد متفرقة.

أ- بين الفترتين الأولى (١٩٩٦-٢٠٠٠) والثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥):

١- تأثير الزيادة الإنتاجية على المساحة الأرضية المزروعة

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) أن تحسين الفدان المصنف من الفئة الثانية إلى الفئة الأولى يعادل زيادة قدرها ٠,٩ فدان قياسي بالنسبة للفئة الثالثة، كما أن تحسين فدان واحد من الفئة الثالثة إلى الفئة الأولى يعادل زيادة قدرها ٠,١٦ فدان قياسي، بينما تبلغ الزيادة ٠,٢٣ فدان قياسي عندما يكون التحسين من الرابعة إلى الفئة الأولى وعندما يكون التحسين من الفئة الثالثة إلى الفئة الثانية يعادل زيادة فى الإنتاجية قدرها ٠,٠٧ فدان قياسي مقارنة بحوالي ٠,٠٧، ٠,١٦ فدان قياسي إذا انتقل ذلك الفدان الذي شمله التحسين من الفئة الرابعة إلى الفئة الثالثة ومن الفئة الخامسة إلى الفئة الرابعة على الترتيب . ويتبين من الجدول رقم (٦) أن المساحة الأرضية لكافة الفئات الإنتاجية الخمس لم تحقق أى زيادة ملحوظة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥).

٢- أثر تدهور الإنتاجية على المساحة الأرضية المزروعة

تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى أن تدهور الفدان المصنف من الفئة الأولى إلى الفئة الثانية يعادل نقص قدره ٠,٩ فدان قياسي بالنسبة للفئة الثالثة، كما أن تدهور فدان واحد من الفئة الأولى إلى الفئة الثالثة يعادل نقص قدره ٠,١٦ فدان قياسي، بينما يبلغ النقص ٠,٢٣ فدان قياسي عندما يكون التدهور من الأولى إلى الفئة الرابعة وعندما يكون التدهور من الفئة الثانية إلى الفئة الثالثة يعادل نقص فى الإنتاجية قدره

أثر السياسة الزراعية على الجدارة الإنتاجية لأهم محاصيل الحبوب في مصر ١٩١٤

٠,٠٧ فدان قياسي مقارنة بحوالي ٠,١٦، ٠,٠٧ فدان قياسي إذا انتقل ذلك الفدان الذي شمله التدهور من الفئة الثالثة إلى الفئة الرابعة ومن الفئة الرابعة إلى الفئة الخامسة على الترتيب. ويتبين من الجدول رقم (٦) أن المساحة الأرضية على مستوى إجمالي الفئات الإنتاجية الخمس إنخفضت بمقدار ١,٨٦٨ مليون فدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥)، وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن سياسة حفظ وصيانة التربة خلال تلك الفترة كان لها أثراً سلبياً على كل من الفئات الإنتاجية الخمس حيث أدت إلى إنخفاض المساحة الأرضية المزروعة من محصول القمح بما يعادل رقعة أرضية توازي ١,٩٨٠ مليون فدان قياسي من الإنتاجية القياسية.

جدول رقم (٥) متوسط الإنتاجية القياسية لمختلف الفئات الإنتاجية لمحصول القمح خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)

٢٠٠٦-٢٠١٤		٢٠٠١-٢٠٠٥		البيان الفئة الإنتاجية
متوسط الإنتاجية القياسية	متوسط الإنتاجية بالأردب للفدان	متوسط الإنتاجية القياسية	متوسط الإنتاجية بالأردب للفدان	
١,٧٩	٢٥,٩٣	١,١٦	٢٢,٣٣	الفئة الإنتاجية الأولى
١,٣٤	١٩,٤٥	١,٠٧	٢٠,٦١	الفئة الإنتاجية الثانية
١,٠٠	١٤,٥٠	١,٠٠	١٩,٢٧	الفئة الإنتاجية الثالثة
٠,٥٥	٧,٩٥	٠,٩٣	١٧,٩٩	الفئة الإنتاجية الرابعة
٠,٣٤	٤,٨٨	٠,٧٧	١٤,٧٧	الفئة الإنتاجية الخامسة

• متوسط الإنتاجية القياسية = متوسط إنتاجية الفئة / متوسط إنتاجية الفئة الثالثة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - تصنيف الموارد الأرضية الزراعية وفقاً للجدارة الإنتاجية لأهم المحاصيل الحقلية - أعداد متفرقة.

جدول رقم (٦) التغيير في المساحة المزروعة نتيجة التغيير في إنتاجية محصول القمح

(بالألف فدان) خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥)

تأثير الإنتاجية القياسية على المساحة المزروعة	متوسط الإنتاجية القياسية	النقص في المساحة المزروعة	البيان الفئة الإنتاجية
٢٤٤,٩-	١,١٦	٢١١,١-	الفئة الإنتاجية الأولى
١٤٤٧,٢-	١,٠٧	١٣٥٢,٥-	الفئة الإنتاجية الثانية
١٥٢,٣-	١,٠٠	١٥٢,٣-	الفئة الإنتاجية الثالثة
١١٠,٥-	٠,٩٣	١١٨,٨-	الفئة الإنتاجية الرابعة
٢٥,٧-	٠,٧٧	٣٣,٤-	الفئة الإنتاجية الخامسة
١٩٨٠,٧-	-	١٨٦٨,٢-	الجملة

المصدر: حسبت من بيانات الجدولين رقم (٤)، (٥).

ب- بين الفترتين الثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥) والثالثة (٢٠٠٦-٢٠١٤):

١- أثر الزيادة الإنتاجية على المساحة الأرضية المزروعة

أشارت بيانات الجدول رقم (٥) إلى أن تحسين الفدان المصنف من الفئة الثانية إلى الفئة الأولى يعادل زيادة قدرها ٠,٤٥ فدان قياسي بالنسبة للفئة الثالثة، كما أن تحسين فدان واحد من الفئة الثالثة إلى الفئة الأولى يعادل زيادة قدرها ٠,٧٩ فدان قياسي، بينما تبلغ الزيادة ١,٢٤ فدان قياسي عندما يكون التحسين من الرابعة إلى الفئة الأولى عندما يكون التحسين من الفئة الثالثة إلى الفئة الثانية يعادل إنتاجية ٠,٣٤ فدان قياسي مقارنة بحوالي ٠,٤٥، ٠,١٦ فدان قياسي إذا انتقل ذلك الفدان الذي شمله التحسين من الفئة الرابعة إلى الفئة الثالثة ومن الفئة الخامسة إلى الفئة الرابعة على الترتيب، ويتبين من الجدول رقم (٧) أن المساحة الأرضية على مستوى إجمالي الفئات الإنتاجية الخمس تزايدت بحوالي ٢,٢٥ مليون فدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)، وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن سياسة حفظ وصيانة التربة كانت إيجابية للفترة الثانية لكلاً من الفئات الإنتاجية الخمس حيث أدت إلى زيادة المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توسعية توازي ٢,٢٦٣ مليون فدان قياسي من الإنتاجية القياسية.

٢- أثر تدهور الإنتاجية على المساحة الأرضية المزروعة:

أوضحت بيانات الجدول رقم (٥) أن تدهور الفدان المصنف من الفئة الأولى إلى الفئة الثانية يعادل

نقص قدره ٠,٤٥ فدان قياسي بالنسبة للفئة الثالثة، كما أن تدهور فدان واحد من الفئة الأولى إلى الفئة الثالثة يعادل نقص قدره ٠,٧٩ فدان قياسي، بينما يبلغ النقص ١,٢٤ فدان قياسي عندما يكون التدهور من الأولى إلى الفئة الرابعة وعندما يكون التدهور من الفئة الثانية إلى الفئة الثالثة يعادل نقص في الإنتاجية قدره ٠,٣٤ فدان قياسي مقارنة بنحو ٠,٤٥، ٠,١٦ فدان قياسي إذا انتقل ذلك الفدان الذي شمله التدهور من الفئة الثالثة إلى الفئة الرابعة ومن الفئة الرابعة إلى الفئة الخامسة على الترتيب. ويتبين من الجدول رقم (٧) أن المساحة الأرضية على مستوى إجمالي الفئات الإنتاجية الخمس لم تحقق أي تدهور ملحوظ خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤).

جدول رقم (٧) التغيير في المساحة المزروعة نتيجة التغيير في إنتاجية محصول القمح

خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤) (بالألف فدان)

الفئة الإنتاجية	البيان	الزيادة في المساحة المزروعة	متوسط الإنتاجية القياسية	تأثير الإنتاجية القياسية على المساحة المزروعة
الفئة الإنتاجية الأولى	٣٢,٤	١,٧٩	٥٨,٠	
الفئة الإنتاجية الثانية	١٥٥٧,٠	١,٣٤	٢٠٨٦,٣	
الفئة الإنتاجية الثالثة	٣١٠,٠	١,٠٠	٣١٠,٠	
الفئة الإنتاجية الرابعة	٢٧٤,٥	٠,٥٥	١٥١,٠	
الفئة الإنتاجية الخامسة	٧٦,٨	٠,٣٤	٢٦,١	
الجملة	٢٢٥٠,٧	-	٢٦٣١,٥	

المصدر: حسبت من بيانات الجدولين رقم (٤)، (٥)

- أثر التغيير في الإنتاجية على المساحة المزروعة من محصول الذرة الشامية الصيفي:

توضح بيانات الجدول رقم (٨) أن المساحة المزروعة من محصول الذرة الشامية على مستوى الجمهورية إنخفضت بمقدار ١,٠٤٥ مليون فدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)، حيث إنخفضت مساحة الفئة الأولى والثانية، والثالثة، والرابعة بحوالي ١,٢٢,٨، ٧٠٠، ٢٢٨,٦، ٤٥,٣ ألف فدان على الترتيب، بينما إزدادت مساحة الفئة الخامسة بحوالي ٥١,٣ ألف فدان، كما إزدادت المساحة المزروعة من محصول الذرة الشامية على مستوى الجمهورية بحوالي ١٤٤ ألف فدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، حيث إزدادت مساحة الفئة الأولى، والثانية بحوالي ١٥٣,٧، ٢١٨,٢ ألف فدان، على الترتيب، إلا أنه اتضح إنخفاض مساحة الفئة الثالثة، والرابعة، والخامسة بحوالي ١٧٨,٤، ٢٣,٧، ٢٥,٧ ألف فدان على الترتيب.

جدول رقم (٨) المساحة الأرضية المزروعة لمختلف الفئات الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية الصيفي

خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٤) (بالألف فدان)

البيان	المساحة المزروعة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠)	المساحة المزروعة خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)	التغيير بين الفترة الأولى والثانية	المساحة المزروعة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)	التغيير بين الفترة الثانية والثالثة
الفئة الإنتاجية الأولى	١٥٧,٤	٣٤,٦	١٢٢,٨-	١٨٨,٢	١٥٣,٧
الفئة الإنتاجية الثانية	٨٥٥,٩	١٥٥,٨	٧٠٠,١-	٣٧٣,٩	٢١٨,٢
الفئة الإنتاجية الثالثة	٤٧٣,٩	٢٤٥,٣	٢٢٨,٦-	٦٦,٩	١٧٨,٤-
الفئة الإنتاجية الرابعة	١١٣,٣	٦٧,٩	٤٥,٣-	٤٤,٢	٢٣,٧-
الفئة الإنتاجية الخامسة	٩,٥	٦٠,٨	٥١,٣	٣٥,٢	٢٥,٧-
الأجمالي	١٦٠٩,٩	٥٦٤,٤	١٠٤٥,٥-	٧٠٨,٤	١٤٤,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - تصنيف الموارد الأرضية الزراعية وفقاً للجدارة الإنتاجية لأهم المحاصيل الحقلية - أعداد متفرقة.

أ- بين الفترتين الأولى (١٩٩٦-٢٠٠٠) والثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥):

١- أثر الزيادة الإنتاجية على المساحة الأرضية المزروعة

يتبين من الجدول رقم (٩) أن تحسين الفدان المصنف من الفئة الثانية إلى الفئة الأولى يعادل زيادة قدرها ٠,١٢ فدان قياسي بالنسبة للفئة الثالثة، كما أن تحسين فدان واحد من الفئة الثالثة إلى الفئة الأولى

يعادل زيادة قدرها ٠,١٨ فدان قياسي، بينما تبلغ الزيادة ٠,٢٧ فدان قياسي عندما يكون التحسين من الفئة الرابعة إلى الفئة الأولى وعندما يكون التحسين من الفئة الثالثة إلى الفئة الثانية يعادل زيادة في الإنتاجية قدرها ٠,٠٦ فدان قياسي مقارنة بحوالي ٠,٠٩ فدان قياسي إذا انتقل ذلك الفدان الذي شمله التحسين من الفئة الرابعة إلى الفئة الثالثة ومن الفئة الخامسة إلى الفئة الرابعة على الترتيب. حيث أشارت بيانات الجدول رقم (١٠) أن المساحة الأرضية على مستوى إجمالي الفئة الإنتاجية الخامسة تزايدت بحوالي ٥١,٣ ألف فدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥)، وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن سياسة حفظ وصيانة التربة كانت إيجابية للفترة الأولى لفئة الإنتاجية الخامسة حيث أدت إلى زيادة المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توسعية توازي حوالي ٣٦ ألف فدان قياسي من الإنتاجية القياسية.

جدول رقم (٩) متوسط الإنتاجية القياسية لمختلف الفئات الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية الصيفي

خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)

٢٠٠٦-٢٠١٤		٢٠٠١-٢٠٠٥		البيان الفئة الإنتاجية
متوسط الإنتاجية القياسية	متوسط الإنتاجية بالأردب للفدان	متوسط الإنتاجية القياسية	متوسط الإنتاجية بالأردب للفدان	
١,٧٣	٢٧,٠٦	١,١٨	٢٩,٤	الفئة الإنتاجية الأولى
١,٤٥	٢٢,٧٥	١,٠٦	٢٦,٣	الفئة الإنتاجية الثانية
١,٠٠	١٥,٦٦	١,٠٠	٢٤,٩	الفئة الإنتاجية الثالثة
٠,٥٨	٩,٠١	٠,٩١	٢٢,٥	الفئة الإنتاجية الرابعة
٠,١٨	٢,٧٥	٠,٧١	١٧,٧	الفئة الإنتاجية الخامسة

• متوسط الإنتاجية القياسية = متوسط إنتاجية الفئة / متوسط إنتاجية الفئة الثالثة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - تصنيف الموارد الأرضية الزراعية وفقاً للجدارة الإنتاجية لأهم المحاصيل الحقلية - أعداد متفرقة.

٢- أثر تدهور الإنتاجية على المساحة الأرضية المزروعة:

أوضحت بيانات الجدول رقم (٩) أن تدهور الفدان المصنف من الفئة الأولى إلى الفئة الثانية يعادل نقص قدره ٠,١٢ فدان قياسي بالنسبة للفئة الثالثة، كما أن تدهور فدان واحد من الفئة الأولى إلى الفئة الثالثة يعادل نقص قدره ٠,١٨ فدان قياسي، بينما يبلغ النقص ٠,٢٧ فدان قياسي عندما يكون التدهور من الأولى إلى الفئة الرابعة وعندما يكون التدهور من الفئة الثانية إلى الفئة الثالثة يعادل نقص في الإنتاجية قدره ٠,٠٦ فدان قياسي مقارنة بحوالي ٠,٠٩ فدان قياسي إذا انتقل ذلك الفدان الذي شمله التدهور من الفئة الثالثة إلى الفئة الرابعة ومن الفئة الرابعة إلى الفئة الخامسة على الترتيب .

ويتبين من الجدول رقم (١٠) أن المساحة الأرضية على مستوى إجمالي الفئة الإنتاجية الأولى والثانية، والثالثة، والرابعة تناقصت بحوالي ١,٠٩٧ مليون فدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥)، وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن سياسة حفظ وصيانة التربة خلال تلك الفترة كان لها أثراً سلبياً على كل من الفئة الإنتاجية الأولى والثانية والثالثة والرابعة حيث أدت إلى نقص المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توازي ١,٥٧ مليون فدان قياسي من الإنتاجية القياسية.

ب- بين الفترتين الثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥) والثالثة (٢٠٠٦-٢٠١٤):

١- أثر الزيادة الإنتاجية على المساحة الأرضية المزروعة

يتبين من الجدول رقم (٩) أن تحسين الفدان المصنف من الفئة الثانية إلى الفئة الأولى يعادل زيادة قدرها ٠,٢٨ فدان قياسي بالنسبة للفئة الثالثة، كما أن تحسين فدان واحد من الفئة الثالثة إلى الفئة الأولى يعادل زيادة قدرها ٠,٧٣ فدان قياسي، بينما تبلغ الزيادة ١,١٥ فدان قياسي عندما يكون التحسين من الفئة الرابعة إلى الفئة الأولى عندما يكون التحسين من الفئة الثالثة إلى الفئة الثانية يعادل إنتاجية ٠,٤٥ فدان قياسي مقارنة بنحو ٠,٤٢ فدان قياسي إذا انتقل ذلك الفدان الذي شمله التحسين من الفئة الرابعة إلى الفئة الثالثة ومن الفئة الخامسة إلى الفئة الرابعة على الترتيب، ويتبين من الجدول رقم (١١) أن المساحة الأرضية على

مستوى إجمالي الفئة الإنتاجية الأولى والثانية تزايدت بحوالي ٣٧٢ ألف فدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)، وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن سياسة حفظ وصيانة التربة كانت إيجابية للفترة الثانية لكلاً من الفئة الإنتاجية الأولى والثانية حيث أدت إلى زيادة المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توسعية توازي ٥٨٢,٢ ألف فدان قياسي من الإنتاجية القياسية .

جدول رقم (١٠) التغير في المساحة المزروعة نتيجة التغير في الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥) (بالآلف فدان)

متوسط المساحة المزروعة للتحسين الإنتاجي خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥)			البيان
تأثير الإنتاجية القياسية على المساحة المزروعة	متوسط الإنتاجية القياسية	الزيادة في المساحة المزروعة	
٣٦	٠,٧١	٥١,٣٥	الفئة الإنتاجية الخامسة
٣٦	-	٥١,٣٥	الجملة
متوسط المساحة المزروعة للتدهور الإنتاجي خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥)			البيان
تأثير الإنتاجية القياسية على المساحة المزروعة	متوسط الإنتاجية القياسية	النقص في المساحة المزروعة	
١٤٤,٩٤-	١,١٨	١٢٢,٨-	الفئة الإنتاجية الأولى
٧٤٢,١١-	١,٠٦	٧٠٠,١-	الفئة الإنتاجية الثانية
٢٢٨,٥٩-	١,٠٠	٢٢٨,٦-	الفئة الإنتاجية الثالثة
٤١,٢٦-	٠,٩١	٤٥,٣-	الفئة الإنتاجية الرابعة
١١٥٦,٩٠-	-	١٠٩٦,٩-	الجملة

المصدر: حسب من بيانات الجدولين رقم (٨)، (٩)

٢- أثر تدهور الإنتاجية على المساحة الأرضية المزروعة:

أوضحت بيانات الجدول رقم (٩) أن تدهور الفدان المصنف من الفئة الأولى إلى الفئة الثانية يعادل نقص قدره ٠,٢٨ فدان قياسي بالنسبة للفئة الثالثة، كما أن تدهور فدان واحد من الفئة الأولى إلى الفئة الثالثة يعادل نقص قدره ٠,٧٣ فدان قياسي، بينما يبلغ النقص ١,١٥ فدان قياسي عندما يكون التدهور من الأولى إلى الفئة الرابعة وعندما يكون التدهور من الفئة الثانية إلى الفئة الثالثة يعادل نقص في الإنتاجية قدره ٠,٤٥ فدان قياسي مقارنة بحوالي ٠,٤٢، ٠,٤ فدان قياسي إذا انتقل ذلك الفدان الذي شمله التدهور من الفئة الثالثة إلى الفئة الرابعة ومن الفئة الرابعة إلى الفئة الخامسة على الترتيب. ويتبين من الجدول رقم (١١) أن المساحة الأرضية على مستوى إجمالي الفئة الإنتاجية الثالثة، والرابعة، والخامسة، تناقصت بمقدار ٢٢٨ ألف فدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)، وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن سياسة حفظ وصيانة التربة خلال تلك الفترة كان لها أثراً سلبياً على كل من الفئة الإنتاجية الثالثة، والرابعة، والخامسة حيث أدت إلى نقص المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توازي ١٩٦,٨ ألف فدان قياسي من الإنتاجية القياسية.

جدول رقم (١١) التغير في المساحة المزروعة نتيجة التغير في الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية الصيفي

خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤) (بالآلف فدان)

متوسط المساحة المزروعة للتحسين الإنتاجي خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)			البيان
تأثير الإنتاجية القياسية على المساحة المزروعة	متوسط الإنتاجية القياسية	الزيادة في المساحة المزروعة	
٢٦٥,٩	١,٧٣	١٥٤	الفئة الإنتاجية الأولى
٣١٦,٣	١,٤٥	٢١٨	الفئة الإنتاجية الثانية
٥٨٢,٢	-	٣٧٢	الجملة
متوسط المساحة المزروعة للتدهور الإنتاجي خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)			البيان
تأثير الإنتاجية القياسية على المساحة المزروعة	متوسط الإنتاجية القياسية	النقص في المساحة المزروعة	
١٧٨,٤-	١	١٧٨-	الفئة الإنتاجية الثالثة
١٣,٨-	٠,٥٨	٢٤-	الفئة الإنتاجية الرابعة
٤,٦-	٠,١٨	٢٦-	الفئة الإنتاجية الخامسة
١٩٦,٨-	-	٢٢٨-	الجملة

المصدر: حسب من بيانات الجدولين رقم (٨)، (٩)

- أثر التغير في الإنتاجية على المساحة المزروعة من محصول الأرز:

يتبين من الجدول رقم (١٢) أن المساحة المزروعة من محصول الأرز على مستوى الجمهورية إنخفضت بمقدار ٨٦٤,٦ ألف فدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥)، حيث إنخفضت مساحة الفئة الأولى بمقدار ١,١٤٨ مليون فدان، بينما إزدادت مساحة الفئة الثانية، والثالثة، والرابعة بحوالي ٢,٢٧٤,٢، ٤,٢، ٥,٥ ألف فدان على الترتيب، بينما إزدادت المساحة المزروعة من محصول الأرز على مستوى الجمهورية بمقدار ٨٧٨,٦ ألف فدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)، حيث إزدادت مساحة الفئة الأولى، والثالثة، والرابعة بحوالي ٧٨٩,٥، ١٨,٦، ١٤٩,٢ ألف فدان على الترتيب، بينما إنخفضت مساحة الفئة الثانية بحوالي ٧٨,٦ ألف فدان.

جدول رقم (١٢) المساحة الأرضية المزروعة لمختلف الفئات الإنتاجية لمحصول الأرز

خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٤) (بالألف فدان)

التغير بين الفترة الثانية والثالثة	المساحة المزروعة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)	التغير بين الفترة الأولى والثانية	المساحة المزروعة خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)	المساحة المزروعة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠)	البيان الفئة الإنتاجية
٧٨٩,٥	٨٧٨,٩	١١٤٨,٥-	٨٩,٤	١٢٣٧,٩	الفئة الإنتاجية الأولى
٧٨,٦-	٣٩٤,٠	٢٧٤,٢	٤٧٢,٦	١٩٨,٤	الفئة الإنتاجية الثانية
١٨,٦	٢٤,٨	٤,٢	٦,٢	٢,٠	الفئة الإنتاجية الثالثة
١٤٩,٢	١٥٤,٨	٥,٥	٥,٦	٠,١	الفئة الإنتاجية الرابعة
٨٧٨,٦	١٤٥٢,٤	٨٦٤,٦-	٥٧٣,٨	١٤٣٨,٤	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - تصنيف الموارد الأرضية الزراعية وفقاً للجدارة الإنتاجية لأهم المحاصيل الحقلية - أعداد متفرقة.

أ- بين الفترتين الأولى (١٩٩٦-٢٠٠٠) والثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥):

١- أثر الزيادة الإنتاجية على المساحة الأرضية المزروعة:

يتبين من الجدول رقم (١٣) أن تحسين الفدان المصنف من الفئة الثانية إلى الفئة الأولى يعادل زيادة قدرها ٠,٢٠ فدان قياسي بالنسبة للفئة الثالثة، كما أن تحسين فدان واحد من الفئة الثالثة إلى الفئة الأولى يعادل زيادة قدرها ٠,٥٤ فدان قياسي، بينما تبلغ الزيادة ٠,٧ فدان قياسي عندما يكون التحسين من الرابعة إلى الفئة الأولى، وعندما يكون التحسين من الفئة الثالثة إلى الفئة الثانية يعادل زيادة في الإنتاجية قدرها ٠,٣٣ فدان قياسي مقارنة بنحو ٠,١٧ فدان قياسي إذا انتقل ذلك الفدان الذي شمله التحسين من الفئة الرابعة إلى الفئة الثالثة، ويتبين من الجدول رقم (١٤) أن المساحة الأرضية على مستوى إجمالي الفئة الإنتاجية الثانية، والثالثة، والرابعة تزايدت بحوالي ٢٨٣ ألف فدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥)، وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن سياسة حفظ وصيانة التربة كانت إيجابية للفترة الأولى للفئة الإنتاجية الثانية، والثالثة، والرابعة حيث أدت إلى زيادة المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توسعية توازي حوالي ٣٧٠,٧ ألف فدان قياسي من الإنتاجية القياسية.

١- أثر تدهور الإنتاجية على المساحة الأرضية المزروعة

يتبين من الجدول رقم (١٣) أن تدهور الفدان المصنف من الفئة الأولى إلى الفئة الثانية يعادل نقص قدره ٠,٢٠ فدان قياسي بالنسبة للفئة الثالثة، كما أن تدهور فدان واحد من الفئة الأولى إلى الفئة الثالثة يعادل نقص قدره ٠,٥٤ فدان قياسي، بينما يبلغ النقص ٠,٧ فدان قياسي عندما يكون التدهور من الأولى إلى الفئة الرابعة وعندما يكون التدهور من الفئة الثانية إلى الفئة الثالثة يعادل نقص في الإنتاجية قدره ٠,٣٣ فدان قياسي مقارنة بحوالي ٠,١٧ فدان قياسي إذا انتقل ذلك الفدان الذي شمله التدهور من الفئة الثالثة إلى الفئة الرابعة. ويتبين من الجدول رقم (١٤) أن المساحة الأرضية على مستوى إجمالي الفئة الإنتاجية الأولى تناقصت بحوالي ١,١٤٨ مليون فدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥)، وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن

سياسة حفظ وصيانة التربة خلال الفترة تلك الفترة كان لها أثراً سلبياً على الفئة الإنتاجية الأولى حيث أدت إلى نقص المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توازي ١,٧٤٥ مليون فدان قياسي من الإنتاجية القياسية.

جدول رقم (١٣) متوسط الإنتاجية القياسية لمختلف الفئات الإنتاجية لمحصول الأرز خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)

٢٠٠٦-٢٠١٤		٢٠٠١-٢٠٠٥		البيان الفئة الإنتاجية
متوسط الإنتاجية القياسية	متوسط الإنتاجية بالطن للفدان	متوسط الإنتاجية القياسية	متوسط الإنتاجية بالطن للفدان	
١,٤١	٤,٠٩	١,٥٤	٤,٨	الفئة الإنتاجية الأولى
١,١٧	٣,٣٨	١,٣٤	٤,١	الفئة الإنتاجية الثانية
١,٠٠	٢,٩٠	١,٠١	٣,١	الفئة الإنتاجية الثالثة
٠,٥٨	١,٦٨	٠,٨٤	٢,٦	الفئة الإنتاجية الرابعة

• متوسط الإنتاجية القياسية = متوسط إنتاجية الفئة / متوسط إنتاجية الفئة الثالثة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - تصنيف الموارد الأرضية الزراعية وفقاً للجدارة الإنتاجية لأهم المحاصيل الحقلية - أعداد متفرقة.

جدول رقم (١٤) التغير في المساحة المزروعة نتيجة التغير في الإنتاجية لمحصول الأرز خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥) (بالآلاف فدان)

متوسط المساحة المزروعة للتحسين الإنتاجي خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥)			البيان الفئة الإنتاجية
تأثير الإنتاجية القياسية على المساحة المزروعة	متوسط الإنتاجية القياسية	الزيادة في المساحة المزروعة	
٣٦١,٩	١,٣٢	٢٧٤	الفئة الإنتاجية الثانية
٤,٢	١,٠٠	٤	الفئة الإنتاجية الثالثة
٤,٦	٠,٨٤	٥	الفئة الإنتاجية الرابعة
٣٧٠,٧	-	٢٨٣	الجملة
متوسط المساحة المزروعة للتدهور الإنتاجي خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥)			البيان الفئة الإنتاجية
تأثير الإنتاجية القياسية على المساحة المزروعة	متوسط الإنتاجية القياسية	النقص في المساحة المزروعة	
١٧٤٥,٧٤-	١,٥٢	١١٤٨,٥-	الفئة الإنتاجية الأولى
١٧٤٥,٧٤-	-	١١٤٨,٥-	الجملة

المصدر: حسب من بيانات الجدولين رقم (١٢)، (١٣)

ب- بين الفترتين الثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥) والثالثة (٢٠٠٦-٢٠١٤):

١- أثر الزيادة الإنتاجية على المساحة الأرضية المزروعة

يتبين من الجدول رقم (١٣) أن تحسين الفدان المصنف من الفئة الثانية إلى الفئة الأولى يعادل زيادة قدرها ٠,٢٤ فدان قياسي بالنسبة للفئة الثالثة، كما أن تحسين فدان واحد من الفئة الثالثة إلى الفئة الأولى يعادل زيادة قدرها ٠,٤١ فدان قياسي، بينما تبلغ الزيادة ٠,٨٣ فدان قياسي عندما يكون التحسين من الرابعة إلى الفئة الأولى عندما يكون التحسين من الفئة الثالثة إلى الفئة الثانية يعادل إنتاجية ٠,١٧ فدان قياسي مقارنة بحوالي ٠,٤٢ فدان قياسي إذا انتقل ذلك الفدان الذي شمله التحسين من الفئة الرابعة إلى الفئة الثالثة، ويتبين من الجدول رقم (١٥) أن المساحة الأرضية على مستوى إجمالي الفئة الإنتاجية الأولى، والثالثة، والرابعة تزايدت بمقدار ٩٥٧ ألف فدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)، وتشير بيانات نفس الجدول أن سياسة حفظ وصيانة التربة كانت إيجابية لفترة الثانية لكلاً من الفئة الإنتاجية الأولى والثالثة والرابعة حيث أدت إلى زيادة المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توسعية توازي ١,٢٢٦ مليون فدان قياسي من الإنتاجية القياسية.

٢- أثر تدهور الإنتاجية على المساحة الأرضية المزروعة

أوضحت بيانات الجدول رقم (١٣) أن تدهور الفدان المصنف من الفئة الأولى إلى الفئة الثانية يعادل نقص قدره ٠,٢٤ فدان قياسي بالنسبة للفئة الثالثة، كما أن تدهور فدان واحد من الفئة الأولى إلى الفئة الثالثة

يعادل نقص قدره ٠,٤١ فدان قياسي، بينما يبلغ النقص ٠,٨٣ فدان قياسي عندما يكون التدهور من الأولى إلى الفئة الرابعة وعندما يكون التدهور من الفئة الثانية إلى الفئة الثالثة يعادل نقص في الإنتاجية قدره ٠,١٧ فدان قياسي مقارنة بحوالي ٠,٤٢ فدان قياسي إذا انتقل ذلك الفدان الذي شمله التدهور من الفئة الثالثة إلى الفئة الرابعة. ويتبين من الجدول رقم (١٥) أن المساحة الأرضية على مستوى إجمالي الفئة الإنتاجية الأولى الثانية تناقصت بحوالي ٧٩ ألف فدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)، وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن سياسة حفظ وصيانة التربة خلال تلك الفترة كان لها أثراً سلبياً على كل من الفئة الإنتاجية الثانية حيث أدت إلى نقص المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توازي ٩٢ ألف فدان قياسي من الإنتاجية القياسية.

جدول رقم (١٥) التغيير في المساحة المزروعة نتيجة التغيير في الإنتاجية لمحصول الأرز

خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤) (بالآلاف فدان)

متوسط المساحة المزروعة للتحسين الإنتاجي خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)			البيان
تأثير الإنتاجية القياسية على المساحة المزروعة	متوسط الإنتاجية القياسية	الزيادة في المساحة المزروعة	
١١٢١,١	١,٤٢	٧٨٩	الفئة الإنتاجية الأولى
١٨,٦	١,٠٠	١٩	الفئة الإنتاجية الثالثة
٨٦,٥	٠,٥٨	١٤٩	الفئة الإنتاجية الرابعة
١٢٢٦,١	-	٩٥٧	الجملة
متوسط المساحة المزروعة للتدهور الإنتاجي خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)			البيان
تأثير الإنتاجية القياسية على المساحة المزروعة	متوسط الإنتاجية القياسية	النقص في المساحة المزروعة	
٩٢,٠-	١,١٧	٧٩-	الفئة الإنتاجية الثانية
٩٢,٠-	-	٧٩-	الجملة

المصدر: حسب من بيانات الجدولين رقم (١٢)، (١٣)

ثالثاً: أثر التغيير في الإنتاجية على صافي العائد خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٤):

حيث تشير التقديرات الواردة بالجدول رقم (١٦) أن صافي العائد من محصول القمح بلغ حوالي ٧١٠ جنيه خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠)، إنخفض إلى ٥٣٠ جنيه خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)، بينما ارتفع إلى ٢,٥ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، كما تبين أن صافي العائد من محصول الذرة الشامية بلغ حوالي ٨٥٠ جنيه خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠)، ارتفع إلى ١,١٤ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)، كما ارتفع إلى ٢,٦ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، كما تبين أن صافي العائد من محصول الأرز بلغ حوالي ٩٨٠ جنيه خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠)، ارتفع إلى ١,٣٧ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)، كما ارتفع إلى ٣,٠٧ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤).

جدول رقم (١٦) تكلفة الفدان والإيراد الكلي وصافي العائد لمحاصيل الدراسة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٤)

(بالآلاف جنيه)

البيان	(١٩٩٦-٢٠٠٠)			(٢٠٠١-٢٠٠٥)			(٢٠٠٦-٢٠١٤)		
	تكلفة الفدان	إيراد الفدان	صافي العائد	تكلفة الفدان	إيراد الفدان	صافي العائد	تكلفة الفدان	إيراد الفدان	صافي العائد
القمح	١,٢٣	١,٩٤	٠,٧١	١,٤٣	١,٩٦	٠,٥٣	٣,٠٥	٥,٥	٢,٥
الذرة الشامية	١,٩٤	٢,٧٩	٠,٨٥	٢,٤٥	٣,٥٩	١,١٤	٣,٧	٦,٣	٢,٦
الأرز	١,٦٠	٢,٥٨	٠,٩٨	٢,٣٩	٣,٧٦	١,٣٧	٤,٣	٧,٤	٣,٠٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرة الإحصاءات الزراعية - أعداد متفرقة

أولاً: أثر التغيير في الإنتاجية على صافي العائد لمحصول القمح:

يتبين من الجدول رقم (١٧) أن محصول القمح قد حقق صافي خسارة على المستوى القومي بلغت حوالي ١٠٣٨ مليون جنيه بين الفترتين الأولى (١٩٩٦-٢٠٠٠) والثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥)، حيث بلغت

تلك الخسارة للفئة الإنتاجية الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة حوالى ١٢٨،٤، ٧٥٨،٥، ٧٩،٨، ٥٧،٩، ١٣،٥ مليون جنيه على الترتيب، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة محصول القمح المجهد للتربة بالإضافة إلى عدم تطبيق برامج تحسين وصيانة التربة سنوياً بما يتلائم مع طبيعة المحصول وذلك يرجع لنقص الإستثمارات الموجهة لتلك البرامج، كما أشارت بيانات الجدول رقم (١٨) أن محصول القمح قد حقق صافى ربح على المستوى القومى بلغ حوالى ٦٥٧٨،٥ مليون جنيه بين الفترتين الثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥) والثالثة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، حيث بلغ صافى الربح للفئة الإنتاجية الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة حوالى ١٤٥، ٥٢١٥،٧، ٧٧٥، ٣٧٧،٥، ٦٥،٢٥ مليون جنيه على الترتيب، ويرجع ذلك إلى الإهتمام بتطبيق برامج تحسين وصيانة التربة خلال تلك الفترة.

جدول رقم (١٧) صافى الخسارة على المستوى القومى من تدهور إنتاجية محصول القمح

بين الفترتين الأولى (١٩٩٦-٢٠٠٠) والثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥)

البيان	المساحة المتدهورة في صورة أفدنة قياسية بالألف فدان (١)	صافى العائد بالألف جنيه (٢)	صافى الخسارة بالمليون جنيه
الفئة الإنتاجية الأولى	٢٤٤,٩٠٥-	٠,٥٢	١٢٨,٣٥٥-
الفئة الإنتاجية الثانية	١٤٤٧,٢٣-	٠,٥٢	٧٥٨,٤٩٢-
الفئة الإنتاجية الثالثة	١٥٢,٣٣١-	٠,٥٢	٧٩,٨٣٦٩-
الفئة الإنتاجية الرابعة	١١٠,٤٥٩-	٠,٥٢	٥٧,٨٩١٥-
الفئة الإنتاجية الخامسة	٢٥,٧٤٦-	٠,٥٢	١٣,٤٩٣٥-
الجملة	١٩٨٠,٦٧-	٠,٥٢	١٠٣٨,٠٧-

المصدر: (١) الجدول رقم (٦)، (٢) جدول رقم (١٦)

جدول رقم (١٨) صافى الربح على المستوى القومى من تحسين إنتاجية محصول القمح

بين الفترتين الثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥) والثالثة (٢٠٠٦-٢٠١٤)

البيان	المساحة المحسنة في صورة أفدنة قياسية بالألف فدان (١)	صافى العائد للفدان بالألف جنيه (٢)	صافى الربح بالمليون جنيه
الفئة الإنتاجية الأولى	٥٨,٠	٢,٥	١٤٥
الفئة الإنتاجية الثانية	٢٠٨٦,٣	٢,٥	٥٢١٥,٧
الفئة الإنتاجية الثالثة	٣١٠,٠	٢,٥	٧٧٥
الفئة الإنتاجية الرابعة	١٥١,٠	٢,٥	٣٧٧,٥
الفئة الإنتاجية الخامسة	٢٦,١	٢,٥	٦٥,٢٥
الجملة	٢٦٣١,٤	٢,٥	٦٥٧٨,٥

المصدر: (١) الجدول رقم (٧)، (٢) جدول رقم (١٦)

ثانياً: أثر التغير فى الإنتاجية على صافى لعائد لمحصول الذرة الشامية الصيفى:

يتبين من الجدول رقم (١٩) أن محصول الذرة الشامية قد حقق صافى خسارة على المستوى القومى بلغت حوالى ١٢٨٤ مليون جنيه بين الفترتين الأولى (١٩٩٦-٢٠٠٠) والثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥)، حيث بلغ صافى الربح للفئة الإنتاجية الخامسة حوالى ٤١,٧٨ مليون جنيه، بينما بلغت صافى الخسارة للفئة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة حوالى ١٦٦، ٨٥،٦، ٢٦٢، ٤٧ مليون جنيه على الترتيب بإجمالى خسارة بلغت حوالى ١٣٢٦ مليون جنيه. كما أشارت بيانات الجدول رقم (٢٠) أن محصول الذرة الشامية قد حقق صافى ربح على المستوى القومى بلغ حوالى ١٠٠٢ مليون جنيه بين الفترتين الثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥) والثالثة (٢٠٠٦-٢٠١٤) حيث بلغ صافى الربح للفئة الإنتاجية الأولى، والثانية حوالى ٦٩١،٣، ٨٢٢،٥ مليون جنيه على الترتيب بإجمالى ربح بلغ حوالى ١٥١٣،٦ مليون جنيه، بينما بلغت صافى الخسارة للفئة الثالثة، والرابعة، والخامسة حوالى ٤٦٤، ٣٥، ١٢ مليون جنيه على الترتيب بإجمالى خسارة بلغت حوالى ٥١١،٧

مليون جنيه، وربما يرجع ذلك إلى الإهتمام بتطبيق برامج تحسين وصيانة التربة خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤) لتحسين خصوبة التربة في المناطق التي إنخفضت خصوبتها.

جدول رقم (١٩) صافي الربح والخسارة على المستوى القومي من تدهور وتحسين إنتاجية محصول الذرة الشامية بين الفترتين الأولى (١٩٩٦-٢٠٠٠) والثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥)

البيان	المساحة المحسنة في صورة أقدنة قياسية بالألف فدان (١)	صافي العائد للفدان بالألف جنيه (٢)	صافي الربح بالمليون جنيه
الفئة الإنتاجية الخامسة	٣٦,٤٥٥٨	١,١٥	٤١,٧٨
الجملة	٣٦,٤٥٥٨	١,١٥	٤١,٧٨
البيان	المساحة المتدهورة في صورة أقدنة قياسية بالألف فدان (٣)	صافي العائد للفدان بالألف جنيه (٤)	صافي الخسارة بالمليون جنيه
الفئة الإنتاجية الأولى	١٤٤,٩٤-	١,١٥	١٦٦,١٣-
الفئة الإنتاجية الثانية	٧٤٢,١١١-	١,١٥	٨٥٠,٥٩-
الفئة الإنتاجية الثالثة	٢٢٨,٥٨٨-	١,١٥	٢٦٢,٠٠-
الفئة الإنتاجية الرابعة	٤١,٢٦٤٩-	١,١٥	٤٧,٣٠-
الجملة	١١٥٦,٩-	١,١٥	١٣٢٦,٠٢-

المصدر: (١)، (٣) جدول رقم (١٠)

(٢)، (٤) جدول رقم (١٦)

جدول رقم (٢٠) صافي الربح والخسارة على المستوى القومي من تحسين وتدهور إنتاجية محصول الذرة الشامية بين الفترتين الثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥) والثالثة (٢٠٠٦-٢٠١٤)

البيان	المساحة المحسنة في صورة أقدنة قياسية بالألف فدان (١)	صافي العائد للفدان بالألف جنيه (٢)	صافي الربح بالمليون جنيه
الفئة الإنتاجية الأولى	٢٦٥,٨٧	٢,٦	٦٩١,٣
الفئة الإنتاجية الثانية	٣١٦,٣٣	٢,٦	٨٢٢,٥
الجملة	٥٨٢,٢٠	٢,٦	١٥١٣,٦
البيان	المساحة المتدهورة في صورة أقدنة قياسية بالألف فدان (٣)	صافي العائد للفدان بالألف جنيه (٤)	صافي الخسارة بالمليون جنيه
الفئة الإنتاجية الثالثة	١٧٨,٤٤-	٢,٦	٤٦٤-
الفئة الإنتاجية الرابعة	١٣,٧٦-	٢,٦	٣٥,٧-
الفئة الإنتاجية الخامسة	٤,٦٢-	٢,٦	١٢,٠١-
الجملة	١٩٦,٨٢-	٢,٦	٥١١,٧-

المصدر: (١)، (٣) جدول رقم (١١)

(٢)، (٤) جدول رقم (١٦)

ثالثاً: أثر التغير في الإنتاجية على صافي العائد لمحصول الأرز:

أوضحت التقديرات الواردة بالجدول رقم (٢١) أن محصول الأرز قد حقق صافي خسارة على المستوى القومي بلغت حوالي ١٨٨٨ مليون جنيه بين الفترتين الأولى (١٩٩٦-٢٠٠٠) والثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥)، حيث بلغ صافي الربح للفئة الإنتاجية الثانية، والثالثة، والرابعة حوالي ٤٩٧، ٥، ٧، ٣، ٦ مليون جنيه على الترتيب بإجمالي ربح بلغ ٥٠٩ مليون جنيه، بينما بلغت صافي الخسارة للفئة الأولى حوالي ٢٣٩٧ مليون جنيه.

كما أشارت بيانات الجدول رقم (٢٢) أن محصول الأرز قد حقق صافي ربح على المستوى القومي بلغ حوالي ٤١٩٦,٦ مليون جنيه بين الفترتين الثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥) والثالثة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، حيث بلغ صافي الربح للفئة الإنتاجية الأولى والثالثة والرابعة حوالي ٤١٤٨,١، ٦٨,٦، ٣٢٠,١ مليون جنيه على الترتيب بإجمالي ربح بلغ حوالي ٤٥٣٧ مليون جنيه، بينما بلغت صافي الخسارة للفئة الإنتاجية الثانية حوالي ٣٤٠,٤

مليون جنيه، وربما يرجع ذلك إلى الإهتمام بتطبيق برامج تحسين وصيانة التربة خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤) لتحسين خصوبة التربة فى المناطق التى إنخفضت خصوبتها خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥) والمزروعة بهذا المحصول.

جدول رقم (٢١) صافى الربح والخسارة على المستوى القومى من تدهور وتحسين إنتاجية محصول الأرز بين الفترتين الأولى (١٩٩٦-٢٠٠٠) والثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥)

الفئة الإنتاجية	البيان	المساحة المحسنة فى صورة أفدنة قياسية بالألف فدان (١)	صافى العائد للفدان (بالألف جنيه) (٢)	صافى الربح بالمليون جنيه
الفئة الإنتاجية الثانية		٣٦١,٩	١,٣٧	٤٩٦,٩٠
الفئة الإنتاجية الثالثة		٤,٢	١,٣٧	٥,٧٣
الفئة الإنتاجية الرابعة		٤,٦	١,٣٧	٦,٣٣
الجملة		٣٧٠,٧	١,٣٧	٥٠٨,٩٦
الفئة الإنتاجية	البيان	المساحة المتدهورة فى صورة أفدنة قياسية بالألف فدان (٣)	صافى العائد للفدان بالألف جنيه (٤)	صافى الخسارة بالمليون جنيه
الفئة الإنتاجية الأولى		١٧٤٥,٧٤-	١,٣٧	٢٣٩٦,٧٧-
الجملة		١٧٤٥,٧٤-	١,٣٧	٢٣٩٦,٧٧-

المصدر: (١)، (٣) جدول رقم (١٤)

(٢)، (٤) جدول رقم (١٦)

جدول رقم (٢٢) صافى الربح والخسارة على المستوى القومى من تحسين وتدهور إنتاجية محصول الأرز بين الفترتين الثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥) والثالثة (٢٠٠٦-٢٠١٤)

الفئة الإنتاجية	البيان	المساحة المحسنة فى صورة أفدنة قياسية بالألف فدان (١)	صافى العائد للفدان بالألف جنيه (٢)	صافى الربح بالمليون جنيه
الفئة الإنتاجية الأولى		١١٢١,١	٣,٧	٤١٤٨,١
الفئة الإنتاجية الثالثة		١٨,٦	٣,٧	٦٨,٨٢
الفئة الإنتاجية الرابعة		٨٦,٥	٣,٧	٣٢٠,١
الجملة		١٢٢٦,٢	٣,٧	٤٥٣٧
الفئة الإنتاجية	البيان	المساحة المتدهورة فى صورة أفدنة قياسية بالألف فدان (٣)	صافى العائد للفدان بالألف جنيه (٤)	صافى الخسارة بالمليون جنيه
الفئة الإنتاجية الثانية		٩٢,٠-	٣,٧	٣٤٠,٤-
الجملة		٩٢,٠-	٣,٧	٣٤٠,٤-

المصدر: (١)، (٣) جدول رقم (١٥)

(٢)، (٤) جدول رقم (١٦)

الملخص:

حفظ وصيانة وتنمية الموارد الأرضية من أهم أهداف ومحددات التنمية الزراعية الأفقية والرأسية، حيث تؤثر السياسات الاقتصادية التي تتبعها الدولة على الإنتاجية الفدانبة للمحاصيل المختلفة وخاصة المحاصيل الإستراتيجية، وتوصل البحث إلى بعض النتائج والتوصيات التي تفيد المهتمين بقضايا حفظ وصيانة وتحسين الأراضى وأثره على الإنتاجية الفدانبة حيث تبين بدراسة التغير فى الإنتاجية الفدانبة لمحصول القمح خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٤) إنخفاض المتوسط المرجح للفئات الإنتاجية بمعدل إنخفاض بلغ حوالى ٠,٥٩ أردب للفدان، وبدراسة التغير فى الإنتاجية الفدانبة لمحصول الذرة الشامية الصيفى خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٤) تبين إنخفاض المتوسط المرجح للفئات للإنتاجية مجتمعة بمعدل إنخفاض بلغ حوالى ١,٥١ أردب للفدان، وبدراسة التغير فى الإنتاجية الفدانبة لمحصول الأرز خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٤) تبين زيادة المتوسط المرجح للفئات الإنتاجية مجتمعة بزيادة قدرها حوالى ٠,٠٦ طن للفدان.

كما تبين أن المساحة المزروعة بمحصول القمح على مستوى الجمهورية إنخفضت بمقدار ١,٨٦٨ مليون فدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥) بينما إزدادت بمقدار ٢,٢٥ مليون فدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)

(٢٠١٤)، كما أن سياسة حفظ وصيانة التربة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥) كان لها أثراً سلبياً على كل من الفئات الإنتاجية الخمس حيث أدت إلى انخفاض المساحة الأرضية المزروعة من محصول القمح بما يعادل رقعة أرضية توازي ١,٩٨٠ مليون فدان قياسي من الإنتاجية القياسية، بينما كان لسياسة حفظ وصيانة التربة أثراً إيجابياً خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤) لكلاً من الفئات الإنتاجية الخمس حيث أدت إلى زيادة المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توسعية توازي ٢,٢٦٣ مليون فدان قياسي من الإنتاجية القياسية. بينما ازدادت المساحة المزروعة من محصول الذرة الشامية على مستوى الجمهورية بحوالي ١٤٤ ألف فدان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، بينما إنخفضت بمقدار ١,٠٤٥ مليون فدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)، كما أن سياسة حفظ وصيانة التربة كانت إيجابية خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥) حيث أدت إلى زيادة المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توسعية توازي حوالي ٣٦ ألف فدان قياسي من الإنتاجية القياسية، بينما كان لها أثراً سلبياً على كل من الفئة الإنتاجية الأولى والثانية والثالثة والرابعة حيث أدت إلى نقص المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توازي ١,١١٥ مليون فدان قياسي من الإنتاجية القياسية. كما كان لها أثراً إيجابياً خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤) لكلاً من الفئة الإنتاجية الأولى والثانية حيث أدت إلى زيادة المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توسعية توازي ٥٨٢,٢ ألف فدان قياسي من الإنتاجية القياسية، بينما كان لها أثراً سلبياً على كل من الفئة الإنتاجية الثالثة، والرابعة، والخامسة حيث أدت إلى نقص المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توازي ١٩٦,٨ ألف فدان قياسي من الإنتاجية القياسية.

كما تبين أن المساحة المزروعة من محصول الأرز على مستوى الجمهورية ازدادت بمقدار ٨٧٨,٦ ألف فدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥) بينما إنخفضت بمقدار ٨٦٤,٦ ألف فدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)، كما تبين أن سياسة حفظ وصيانة التربة كانت إيجابية للفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥) للفئة الإنتاجية الثانية، والثالثة، والرابعة حيث أدت إلى زيادة المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توسعية توازي حوالي ٣٧٠,٧ ألف فدان قياسي من الإنتاجية القياسية، بينما كان لها أثراً سلبياً على الفئة الإنتاجية الأولى حيث أدت إلى نقص المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توازي ١,٧٤٥ مليون فدان قياسي من الإنتاجية القياسية، كما كان لها أثراً إيجابياً للفترة (٢٠٠١-٢٠١٤) لكلاً من الفئة الإنتاجية الأولى والثالثة والرابعة حيث أدت إلى زيادة المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توسعية توازي ١,٢٢٦ مليون فدان قياسي من الإنتاجية القياسية، بينما كان لها أثراً سلبياً على كل من الفئة الإنتاجية الثانية حيث أدت إلى نقص المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توازي ٩٢ ألف فدان قياسي من الإنتاجية القياسية.

كما تبين أن محصول القمح قد حقق صافي خسارة على المستوى القومي بلغت حوالي ١٠٣٨ مليون جنيه بين الفترتين الأولى (١٩٩٦-٢٠٠٠) والثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥)، بينما حقق صافي ربح على المستوى القومي بلغ حوالي ٦٥٧٨,٥ مليون جنيه بين الفترتين الثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥) والثالثة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، كما تبين أن محصول الذرة الشامية قد حقق صافي خسارة على المستوى القومي بلغت حوالي ٢٨٤ مليون جنيه بين الفترتين الأولى (١٩٩٦-٢٠٠٠) والثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥)، بينما حقق صافي ربح على المستوى القومي بلغ حوالي ١٠٠٢ مليون جنيه بين الفترتين الثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥) والثالثة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، كما تبين أن محصول الأرز قد حقق صافي خسارة على المستوى القومي بلغت حوالي ١٨٨٨ مليون جنيه بين الفترتين الأولى (١٩٩٦-٢٠٠٠) والثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥) بينما حقق صافي ربح على المستوى القومي بلغ حوالي ٤١٩٦,٦ مليون جنيه بين الفترتين الثانية (٢٠٠١-٢٠٠٥) والثالثة (٢٠٠٦-٢٠١٤).

وتوصي الدراسة بالتوسع في برامج صيانة التربة الزراعية بحيث تغطي كل المساحة المزروعة عقب كل محصول مجهد للتربة مع الإستعانة بنتائج التصنيفات الزراعية، بالإضافة الي ضرورة زيادة الاستثمارات الزراعية الموجهة لتلك البرامج .

المراجع

- ١- عادل محمد مصطفى (دكتور) واخرين، أثر السياسة الاقتصادية الزراعية علي الاستثمار بالقطاع الزراعي المصري، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونية ٢٠١٥.
- ٢- عادل محمد مصطفى (دكتور) واخرين، دور السياسات الزراعية في توجيه إنتاج أهم محاصيل الحبوب الرئيسية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠١٥.
- ٣- على إبراهيم محمد (دكتور) وآخرون، التغيرات الاقتصادية للأراضي الزراعية المصرية وأثر ذلك على الإنتاج الزراعي، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، ٢٠١١م.
- ٤- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - مركز البحوث الزراعية- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - تصنيف الموارد الأراضية الزراعية وفقاً للجدارية الإنتاجية لأهم المحاصيل الحقلية- أعداد متفرقة.
- ٥- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرة الإحصاءات الزراعية - أعداد متفرقة.

The Impact Of Agricultural Policy On The Productivity Capability For The Most Important Cereal Crops In Egypt

Prof. Dr. Adel Mohamed Mostafa Prof. Dr. Alaa El Din Mostafa El Menoufy
Prof. Dr. Asem Kareem Abd-Elhamied Karim Ail Ibrahim Mohamed

Summary:

Land sources development, maintenance and saving are considered one of the most important goals and adjustments of horizontal and vertical land development, as the economical policies followed by the state affect Feddan productivity of different kinds of crops, especially strategic crops. This study was reached to the most important results and recommendations, as By studying Feddan quality change of wheat crops during (1996-2014), it has declared that the area planted wheat crops all over the state reduced about 1.868 million feddan during (1996-2005) as it increased about 2.25 million Feddan during (2001-2014). Where soil maintenance and saving policies during (1996-2005) had a negative effect on each of the five crops productivity during (2001-2014) as it led to reduce the cropped area of wheat as the same as an agricultural land of about 1.980 million feddan of average productivity. While soil maintenance and saving policies during had a positive effect on each of the five crops productivity during (2001-2014) as it led to increase the cropped area of wheat as the same as an agricultural land of about 2.263 million feddan of average productivity.

Meanwhile, the cropped area of summer maize increased all over the state about 144 thousand Feddan during (1996-2014), where it reduced about 1.045 million Feddan during (2005-2014). Soil maintenance and saving was positive during (1996-2014), as it led to increase the cropped area as the same as an agricultural land of about 36 thousand feddan of average productivity. But it had a negative effect on each of the first, second third and fourth crops productivity as it led to reduce the cropped area as the same as an agricultural land of about 1.115 million feddan. While it had a positive effect during (2001-2014) on each of the first and second crops

productivity during (2001-2014) as it led to increasing the cropped area as the same as an agricultural land of about 582.2 million feddan of average productivity. And it had a negative effect on each of the third, fourth and fifth crops productivity as it led to reduce the cropped area as the same as an agricultural land of about 196.8 thousand feddan of average productivity.

It has been declared that the area planted rice crops all over the state reduced about 878.6 million feddan during (1996-2005) as it decreased about 864.6 thousand Feddan during (2001-2014). While it had a positive effect during (2001-2014) on each of the first and second crops productivity during (2001-2014) as it led to increasing the cropped area as the same as an agricultural land of about 582.2 million Feddan of average productivity. Where soil maintenance and saving policies during (1996-2005) had a positive effect on each of the second, third and fourth crops productivity during as it led to increasing the cropped area as the same as an agricultural land of about 370.7 thousand Feddan of average productivity. But it had a negative effect on the first crops productivity as it led to reduce the cropped area as the same as an agricultural land of about 1.745 million feddan of average productivity. While it had a positive effect during (2001-2014) on each of the first, third and fourth crops productivity as it led to increase the cropped area as the same as an agricultural land of about 1.226 thousand Feddan of average productivity. And it had a negative effect on the second crops productivity as it led to reduce the cropped area as the same as an agricultural land of about 92 thousand feddan of average productivity.

It has been declared that wheat crops had a total loss on the national level about 1038 million pounds during the first period of (1996-2005) and the second period of (2001-2005) as it achieved net profit on the national level about 6578.5 million pound during the second period of (2001-2005) and the third period of (2006-2014).

It has been declared that summer maize crops had a total loss on the national level about 1284 million pounds during the first period of (1996-2005) and the second period of (2001-2005). As it achieved net profit on the national level about 1002 million pound during the second period of (2001-2005) and the third period of (2006-2014). It has been declared that Rice crops had a total loss on the national level about 1888 million pounds during the first period of (1996-2005) and the second period of (2001-2005). As it achieved net profit on the national level about 4196.6 million pound during the second period of (2001-2005) and the third period of (2006-2014).

These study was recommended by the increased of Land improvement and soil conservation programs for to the total area. As for as to the Egyptian land classification results. And the increased of the agricultural investment for this programs.